

## درجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب

نايف حامد العموش، خالد علي السرحان وخلف حمدان بني خالد\*

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (271) طالباً من طلبة جامعة آل البيت في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2010-2011، وتكونت أداة الدراسة من ثلاثة مجالات هي: مجال العلاقات الإنسانية مع الطلبة، ومجال التعليم والتعلم، ومجال الصفة الشخصية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الكلي لدرجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الكلي (3.87)، وجاء ترتيب المجالات من وجهة نظر الطلبة على النحو الآتي: مجال العلاقات الإنسانية مع الطلبة، ومجال التعليم والتعلم، ومجال الصفة الشخصية، وبدرجة مرتفعة في المجالات الثلاثة وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تصورات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم على المستوى الكلي تعزى لمتغير (السنة الدراسية) ولصالح السنة الثانية فأكثر. وقد أوصت الدراسة بضرورة توجيه نظر الباحثين إلى ضرورة إجراء دراسة للكشف عن التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة بأخلاقيات مهنة التعليم، ودعوة وزارة التعليم العالي إلى تبني ميثاق أخلاقي بالشراكة مع الجامعات لمهنة التعليم الجامعي.

الكلمات الدالة: أعضاء الهيئة التدريسية، أخلاقيات مهنة التعليم.

### المقدمة

يكونوا متوافقين مع مجتمعاتهم، وتدفعهم إلى محاولة الارتقاء بسلوكهم إلى المستوى الذي يحدده المجتمع ويرضاه، وبالتالي فإن الأخلاق مصدر هام من مصادر الضبط الاجتماعي في المجتمعات (بطاح، 2006). كما تعد الأخلاق من وجهة نظر عيوني (1997) من أهم مقومات عملية التعلم والتعليم، فهي تتصل اتصالاً وثيقاً بالعملية التربوية باعتبارها من أهم المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني لدى الأفراد أو الجماعات، من أجل تحقيق غاية الوجود في هذا العالم على أكمل وجه.

ويشهد التعليم بعامة والتعليم الجامعي بخاصة اهتماماً كبيراً على مختلف الأصعدة العربية والعالمية، ومن أجله تنشط هيئات عالمية عديدة كهيئات الاعتماد الأكاديمي، ومنظمات توكيد الجودة، للبحث عن أنجح الأساليب الممكنة لتطوير التعليم الجامعي من أجل مواكبة حاجات الأفراد والمجتمعات، لكي يتماشى مع متطلبات عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يشهده العالم في هذا القرن (الموسوي، 2007). ويعد التعليم الجامعي كما يشير الجوفي (2006) أداة الإنسان، وإحدى وسائله المهمة القادرة على إحداث التغيير الإيجابي الهادف الذي من شأنه تحقيق التطور

علم الأخلاق من العلوم الشاملة لأكثر من علم، وهي ميزة لمجموعة صفات يوصف بها دين، أو مذهب أو نظام، تعبر من خلاله عن منظومة القيم التي يوصف بها نظام يحكم الأفعال والأقوال الإنسانية، فرسالة محمد صلى الله عليه وسلم اقتصر على إتمام مكارم الأخلاق، إذ روي عنه أنه قال: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"، وكان يوصف من أقرب الناس إليه بأن خلقه القرآن.

وتشير أحداث التاريخ بشكل واضح إلى أن تقدم الأمم وازدهارها مرتبط بمدى التزامها بالمبادئ الأخلاقية، والحفاظ عليها، لأن الأخلاق تلعب دوراً أساسياً في تحديد نمط حياة المجتمعات، ومستوى ارتقائها بين الأمم، إذ إنها تحافظ على تماسكها، وتزودها بالمبادئ والمثل العليا التي تسعى إلى تحقيقها، كما أن الأخلاق هي التي تساعد الأفراد على أن

\* كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2012/2/21، وتاريخ قبوله 2012/7/5.

والنقد الذي يتطلع إليه أي مجتمع كان.

الأخلاقية، والولاء والإخلاص لمهنة التعليم.

#### مشكلة الدراسة

لكل مهنة أخلاقيات مستمدة من طبيعة نشاطاتها وخصائص أهدافها (للطبيب أخلاقيات، وللمهندس أخلاقيات، وللقاضي أخلاقيات،...)، إضافة إلى مراعاة الأخلاقيات الاجتماعية والتي تمثل أساسيات المجتمع بصفة عامة، ومسألة الأخلاقيات المهنية في التعليم الجامعي تتعلق عادة بفرض استعمال الصلاحيات والسلطات التقديرية في العمل التربوي الجامعي، فالأستاذ الجامعي شأنه شأن القاضي كل منهما يخضع للحق والقانون، لا رقيب عليهما سوى الضمير المهني، وأخلاقياتها قائمة على التجرد والنزاهة، والسلوك الخالي من الهوى والأطماع والمصالح النفعية الضيقة، وكلاهما يمسك بأهداب الفضيلة، والعدالة والحرية، فعقل الأمة يبنيه أساتذة علماء وباحثون أجلاء، أما وجدانها المتعطش لضمان الحريات واستتاب الحقوق المشروعة، وإرساء العدل فيتكفل به قضاء حر شجاع. وتتصل أخلاقيات الأستاذ الجامعي بمسألة التوفيق بين مفهومي السلطة والمسؤولية، فالأخلاقيات جزء رئيسي من المسؤولية الوظيفية والمهنية، وهي قيد جوهرية على السلطة التربوية للأستاذ الجامعي، تمنعها من الانحراف أو إساءة الاستخدام (الشيخلي، 2000). كما تتمثل أخلاقيات المهنة للأستاذ الجامعي كما تقول (Senge, 1990) المشار إليها في الخرابشة والرابعة (2008) في تزويد طلبته بالمعرفة والسعي إلى تنمية قدراتهم الأخلاقية الذاتية، وتجاوز عملية الإشراف على تحقيق رؤاهم وتطلعاتهم المستقبلية، والأخذ بأيديهم ومساعدتهم للوصول إلى بر الأمان فيما يطمحون إليه.

ويؤكد الغامدي (2006) على أن عضو هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي يعد أحد أهم ركائز العملية التعليمية، بل يمثل محور الارتكاز للأنشطة العلمية والتربوية فيها، وبالتالي فإن أية محاولة لتحسين نوعية التعليم وتطويره تتوقف على مدى فاعلية أدائه، ويتوقف نجاح أو فشل وظائف مؤسسات التعليم العالي على إعداد وتأهيل وكفاءة أعضاء هيئة التدريس فيها. ويبين (Miller, 1979) المشار إليه في الغامدي أن طرق التعرف على أداء عضو هيئة التدريس تختلف، باختلاف الأهداف الأساسية من عمليات التقييم التي تتبعها المؤسسات التعليمية، والتي تسعى عادة إلى تطوير التدريس الجامعي وتحسينه، وإلى تزويد صانعي القرار ببعض المعلومات اللازمة فيما يتعلق بالناحية الإدارية لأعضاء هيئة التدريس كالتقنيات، والرواتب، والعلاوات،

والإنسان يعيش حياته بين جماعة من الناس، يتعامل مع أفرادها، وفق قواعد وأنماط سلوكية ترضيه أولاً وترضي عنه الجماعة، وهذا التعامل يوصف بالحسن أو السيئ، والصالح أو الضار، وبمعنى آخر يشار إليه بالخير أو الشر، بالفضيلة أو الرذيلة، بالعدل أو الظلم، بالصواب أو الخطأ... الخ، وقد عرفت هذه الصفات والتعاملات والممارسات، منذ وجود الإنسان على هذه البسيطة عرفت بالنظام الخلفي، أو الأخلاق المرغوبة، ولقد كانت هذه الأخلاق من أسامي ما دعت إليه الأديان، والمعتقدات، وأهل الفكر والمعرفة، ففي الخير يسعد الناس، وفي الفضيلة ترضى النفس، وفي العدل تطمئن القلوب، وفي الشر التعاسة، وفي الرذيلة الأذى، وفي الظلم الفساد (ناصر، 2005). ويضيف الخرابشة والرابعة (2008) بأن لكل مهنة دستوراً أخلاقياً قد يكون مكتوباً أو غير مكتوب، من شأنه أن يوجه سلوك الأعضاء الجدد الداخلين في المهنة، ويحدد مستوى مسؤولياتهم عما يقومون به تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين، وعن النتائج المترتبة على القيام بذلك قانونياً وأدبياً.

ويرى المصري (1986) أن الأخلاق تدل على الصفات الطبيعية في خلق الإنسان (الصفات الداخلية) من هيئة مستحبة متناسقة، وانعكاسها على سلوك الفرد وعاداته واتجاهاته كالتدين والاستقامة في السلوك أو الانحراف عن جادة الصواب. وبالتالي فلأخلاق جانبان: الجانب النفسي الداخلي، والجانب الثاني انعكاس للأول، يظهر على هيئة سلوكيات واتجاهات. ويضيف المصري بأن مفهوم الأخلاق يختلف باختلاف العصور التاريخية، فأول من عرف الأخلاق هو أرسطو، والذي اعتبر أن الأخلاق هي الفضيلة وأن الفضيلة لها جانبان هما: الجانب العقلي والجانب الخلفي السلوكي، ويمكن تحصيل الجانب العقلي منها بواسطة التعلم، أما الجانب الخلفي السلوكي فيتم التوصل إليه عن طريق التعود. وأكد أرسطو أن الفضيلة تعني الصفات الهامة في نظره وهي: الصدق، والأمانة، والعفة، والعدالة، والإخلاص.

ويقصد بأخلاقيات مهنة التعليم كما يشير الأسطل والخالدي (2005) القواعد والقوانين والقيم التي تتحدد في ضوئها الحقوق والواجبات المتعارف عليها في المجتمع أو المؤسسة التي يعمل بها صاحب المهنة. وتحدد المسؤولية في إطار أخلاقيات مهنة التعليم في مجالين:

- المسؤولية الموضوعية: ويقصد بها مسؤولية المدرس عما يمارسه من أعمال أمام الرؤساء والمسائلين.
- المسؤولية الذاتية: الالتزام بالقواعد والقيم والمعايير

وإنهاء العقود أو تجديدها.

التدريس في أخلاقيات مهنة التعليم.

2. أثراء المكتبة التربوية العربية بموضوع هام يتعلق بأخلاقيات مهنة التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس وممارستهم لها.

3. قد تستفيد منها الإدارات الجامعية وخاصة جامعة آل البيت لمعرفة درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم.

4. يمكن أن تعود نتائج هذه الدراسة بالنفع والفائدة على مجتمعها وعينتها فتكشف لهم مواقفهم من ممارسات أعضاء هيئة التدريس.

### مصطلحات الدراسة

1. أخلاقيات المهنة: "جملة الأسس، والمبادئ، والمثل التي يلتزم بها أفراد المهنة عند ممارستهم لمهنتهم، وذلك حفاظاً على مستوى المهنة، وعلى حقوق المنتسبين لها (بطاح، 2006، ص92).

وتعرف إجرائياً بأنها هي مجموعة القيم والمعايير والمبادئ وأنماط السلوك التي ينتهجها أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت أثناء ممارسة أدوارهم الوظيفية، ويمكن قياسها من خلال استجابة الطلبة على فقرات الاستبانة التي تم إعدادها في هذه الدراسة.

2. الالتزام بأخلاقيات التعليم الجامعي: هو درجة امتثال أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت لأخلاقيات مهنة التعليم وفق المعايير والمجالات التالية (العلاقات الإنسانية مع الطلاب، وعمليات التعلم والتعليم، والصفات الشخصية) (المطيري، 2009)، وتحدد من خلال فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض ومن وجهة نظر الطلاب.

### حدود الدراسة ومحدداتها

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

1. حدود زمنية: اقتصر إجراء هذه الدراسة على الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في مطلع الفصل الدراسي الأول في العام الدراسي 2010-2011.
2. حدود مكانية: تنحصر إجراءات هذه الدراسة في جامعة آل البيت في محافظة المفرق.
3. حدود بشرية: اقتصر على عينة من طلبة جامعة آل البيت.

4. محددات الأداة والعينة: تحدد الدراسة بصدق الأداة وثباتها وصدق المستجيبين لها.

وتعتمد بعض الجامعات على رأي الطلبة في تقييم أداء أعضاء الهيئة التدريسية فيها، باعتبار أنهم يمثلون محور العملية التعليمية التعلمية وجوهرها، وهم الأقرب إلى عضو هيئة التدريس من أي فرد آخر، وهم الذين يملكون بالخبرة التعليمية، وبالتالي يمكن أن يعتمد عليهم كإحدى الوسائل أو الأدوات التي يمكن استخدامها لذلك (أبو حميدان وسواق، 2008). وقد بين سيلدن (Seldin, 1988) المشار إليه في الغامدي أن هذا الأسلوب من أساليب تقييم الطلاب لعضو هيئة التدريس ليس بالشيء الجديد، وإنما كانت بدايته الأولى في العصور الوسطى، حيث طبق في بعض الجامعات الأوروبية، مثل جامعة بادوا في إيطاليا، وجامعة هيلبرج في ألمانيا، وبعض الولايات المتحدة الأمريكية مثل هارفارد وواشنطن. وجامعة آل البيت من الجامعات الناشئة في الأردن. لذا فإن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت بأخلاقيات التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

### أسئلة الدراسة

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات التعليم الجامعي تعزى للمتغيرات (الكلية، السنة الدراسية)؟

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- التعرف على التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم.
- التعرف على وجهة نظر الطلبة في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم.
- معرفة أثر المتغيرات (الكلية، السنة الدراسية) في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت في أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة.

### أهمية الدراسة

1. أنها تمثل استجابة حقيقية لبحث أهم القضايا التي تواجه الطلبة في الجامعة وتعلق بالالتزام أعضاء هيئة

## الدراسات السابقة

## أولاً: الدراسات العربية

أجرى المطيري (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بأخلاقيات التعليم من وجهة نظر الطلاب، تكون مجتمع الدراسة من كافة الطلبة المسجلين في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية من العام الدراسي 2008-2009 والبالغ عددهم (4178) طالباً، وتكونت عينة الدراسة من (811) طالباً، وقد أظهرت نتائج الدراسة إن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلاب على المستوى الكلي ومستوى كل مجال جاءت بدرجة متوسطة. وقد احتل مجال العلاقات الإنسانية المرتبة الأولى، وجاء بالمرتبة الثانية مجال التعلم والتعليم، واحتل مجال الصفات الشخصية المرتبة الثالثة والأخيرة، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات التعليم الجامعي تعزى لمتغير (الكلية) ولصالح طلبة الكليات العلمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة تعزى لمتغير (التقدير) وكانت الفروق لصالح الطلبة من ذوي التقدير الأعلى، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات التعليم.

وقام أبو حميدان وسواق (2008) بدراسة هدفت إلى استقصاء الصفات التي يرغب طلبة جامعة مؤتة توافرها في عضو هيئة التدريس، لتكون مرجعاً لبناء أداة يمكن استخدامها لتقييم الطلبة لعضو هيئة التدريس. تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة بكلية التربية وعددهم (1240) طالباً وطالبة، وبلغت عينة الدراسة (298) طالباً وطالبة وقد أظهرت نتائج الدراسة، وجود ثلاثة عوامل تمحورت حولها الصفات المرغوبة في عضو هيئة التدريس وهذه الصفات: العامل الشخصي، والكفاءة التربوية، والعلاقة مع الطلبة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب فقرات كل عامل حسب درجة أهميتها بالنسبة للطلبة، ولا في درجات رغباتهم في توافر الصفات أو العوامل تعزى إلى كل من الجنس، والمستوى الدراسي، والكلية.

وأجرى كل من الخرايشة وربابعة (2008) دراسة هدفت التعرف إلى درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن بأخلاقيات المهنة، ومدى اختلاف مستوى الأخلاقيات المهنية بينهم من وجهة نظر الطالبات، تبعاً لمتغيرات المستوى الدراسي، والقسم الأكاديمي. تكون مجتمع الدراسة من

المجموع الكلي لطالبات مرحلة البكالوريوس في كلية الأميرة عالية الجامعية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2006/2007م (2344) طالبة، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (511) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن طالبات الكلية أجمعن على أن أعضاء هيئة التدريس في الكلية ملتزمون بعشر أخلاقيات مهنية بدرجة عالية، وست عشرة أخلاقية بدرجة متوسطة، وأخلاقيتين بدرجة ضعيفة، وكان التزام أعضاء هيئة التدريس بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظر الطالبات في المجالات جميعها متوسطاً، وكان ترتيب مجالات الدراسة حسب قوتها كما يلي: المجال المهني، مجال المحاضرة، مجال العوامل الإدارية، مجال العوامل المتعلقة بالطالبات، ولم توجد فروق دالة إحصائية في مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في الكلية بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظر الطالبات تعزى لمتغيري المستوى الدراسي والقسم الأكاديمي.

وأجرى البابطين (2007) دراسة هدفت معرفة مدى ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، ومعرفة مدى اختلاف آراء طلاب كلية التربية في درجة ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية باختلاف متغيرات الدراسة وهي: القسم الأكاديمي، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي. تكون مجتمع الدراسة من المجموع الكلي لطالبات المستويات الأربعة في كلية التربية وهي: (المستوى الخامس، السادس، السابع، الثامن) الذي بلغ (888) طالباً، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (417) طالباً. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية مع طلابه، بشكل عام متوسطة.

وأجرى الحوراني وطناش (2007) دراسة هدفت إلى تحديد السلوك الخلقى للأستاذ الجامعي في المجال الأكاديمي، كما يراها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، ومعرفة ما إذا كان تقدير السلوك الخلقى للأستاذ الجامعي يختلف باختلاف جنسهم، ورتبهم الأكاديمية، وكمياتهم، وأعمارهم، والجامعة التي حصل فيها على درجة الدكتوراه. تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس ممن هم برتبة أستاذ وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد وعددهم (741) عضواً. أما عينة الدراسة فقد بلغت (432) عضو هيئة تدريس، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود (14) سلوكاً تمثل أكثر أنماط السلوك الخلقية، وتمحورت حول: عدم احترام الطلبة وتقدير آرائهم ووجهات نظرهم، عدم اللياقة أو سوء التصرف أو عدم مراعاة الآداب العامة، واستغلال

إدارة الأعمال في الجامعات الكندية، لأكثر ممارسات الأستاذ الجامعي اللا أخلاقية في عملية التدريس الجامعي لمرحلة البكالوريوس، وتحديد الفروق التي تعزى إلى متغيرات وضع الأستاذ الجامعي (مثبت/ غير مثبت في الخدمة الدائمة)، والجنس، والعمر. وقد توصلت الدراسة إلى أن السلوك المتضمن في فقرة "يمنح علامات متدنية للطلبة الذين يعارضون رأيه" وكذلك السلوك المتضمن في فقرة "لا يعترف بالمساهمات الجادة التي يقوم بها الطالب والمتعلقة بالأبحاث والمنشورات التي تصدر باسم الأستاذ فقط" على أنها سلوكيات لا أخلاقية. وتوصلت الدراسة كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى لجنس بين استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو درجة خلقية سلوك الأستاذ الجامعي. وكانت هذه الفروق محصورة في فقتين هما: يؤسس لعلاقة صداقة مع الطالب/ طالبة مسجل معه في إحدى مواد الدراسة ويطلب من الطالب تأدية خدمات بسيطة له، مثل توصيله إلى البيت بسيارة الطالب. وكانت هذه الفروق في جانب الأناث إذ قيمن هذين السلوكين باعتبارها لا أخلاقيين أكثر من الذكور. وتوصلت الدراسة كذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس غير المثبتين في الخدمة الدائمة قيموا السلوك المتضمن في فقرة "يمنح الطلبة علامات عالية لا تتفق مع تحصيلهم كي يتجنب تقييماتهم السلبية له" باعتباره خلقياً أكثر من أعضاء هيئة التدريس المثبتين في الخدمة الدائمة. بينما قيم أعضاء هيئة التدريس المثبتون في الخدمة الدائمة السلوك المتضمن في فقرة "يستخدم الطالب لأعماله الخاصة خارج الجامعة" باعتباره خلقياً أكثر من أعضاء هيئة التدريس غير المثبتين. وقد ظهرت الفروق التي تعزى إلى العمر في فقرة واحدة فقط، وهي "يعطي الأولوية لاهتماماته البحثية على حساب الخبرات التربوية للطلبة". فأعضاء هيئة التدريس الأصغر سناً قيموا هذا السلوك باعتباره خلقياً أكثر من أعضاء هيئة التدريس الأكبر سناً.

كما قام فردمان وآخرون (Friedman and others, 2005) بدراسة حول تصورات الطلبة لأخلاقيات الأساتذة، وقد بدأ الباحثون بمقولة (عندما تصبح الانتهاكات الأخلاقية أمراً شائعاً في عالم الأعمال، فلا بد أن تبدأ الجامعات بتعليم السلوك الأخلاقي في مناهجها). ففي هذه الدراسة تم توزيع استبانة تعبأ إلكترونياً على (350) طالباً وطالبة، ليقرروا ما يؤثر في تصوراتهم من أخلاقيات الأساتذة، وكانت نسبة المستجيبين حوالي 80%، ونسبة الطالبات حوالي 62%، ونسبة الطلبة الذين درسوا مساقاً في الأخلاق 37.1%. وبعد القيام بعملية التحليل الإحصائي المناسب، أظهرت نتائج

الجامعة أو الطلبة، والعلاقات الغرامية مع الطلبة، والتعاملات المالية مع الطلبة أو مع ذويهم أو قبول الهدايا منهم، وعدم مراعاة خصوصية الطلبة والمحافظة عليها، وعدم المحافظة على الزمالة، وعدم التقييم الصحيح لأداء الطالب، وعدم احترام تعليمات الجامعة أو إيذاء الطلبة، ووجود فروق إحصائية دالة فيما يتعلق بأخلاقيات السلوك الأكاديمي للأستاذ الجامعي تعزى إلى متغيرات الجنس، والكلية، والرتبة الأكاديمية، وعدم وجود فروق إحصائية دالة فيما يتعلق بأخلاقيات السلوك الأكاديمي للأستاذ الجامعي تعزى إلى متغيرات العمر، والجامعة التي تخرج منها.

وأجرى إسماعيل (2000) دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة، وبيان أثر بعض المتغيرات على هذا الهدف. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية (اليرموك، الأردنية، الهاشمية) المسجلين عام 2000/1999م وعددهم (6200) طالب وطالبة. أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها عشوائياً من مجتمع الدراسة، وبلغت (610) أفراد وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع تقديرات الطلبة سجلت متوسطاً حسابياً أعلى من المتوسط النظري للدراسة والبالغ (3.00)، وجاء ترتيب المجالات على النحو الآتي: العلاقة مع الزملاء، عمليات التعلم والتعليم، الصفات الشخصية، العلاقات الإنسانية، وعدم وجود فروق ذات دلالة بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة تعزى لمتغير المستوى التحصيلي، وعدم وجود فروق ذات دلالة بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة تعزى لمتغير مكان الإقامة، وعدم وجود فروق ذات دلالة بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة تعزى لمتغير الجنس على الأداة، ولكن وجدت فروق ذات دلالة بين المتوسطات على المجالين الأول والرابع لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي على المجموع الكلي لصالح السنة الأولى وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة بين المتوسطات على المجال الرابع، وجود فروق ذات دلالة بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة تعزى لمتغير الجامعة، ولصالح الجامعة الهاشمية.

#### ثانياً: الدراسات الأجنبية

قام روبي وكينج (Robie and Keeping, 2004) استهدفت فحص درجة إدراك أعضاء هيئة التدريس في تخصصات

والعينة المستهدفة. وافادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في المنهجية المتبعة وبناء ادوات الدراسة وفي حدود علم الباحثين لم تجر أي دراسة في جامعة آل البيت في الاردن تقيس درجة التزام اعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة وهذا اهم ما تمتاز به هذه الدراسة.

### منهجية الدراسة

أعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة

### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة آل البيت في الأردن.

### عينة الدراسة

اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية على أساس أن وحدة الاختيار هي الكلية، حيث بلغت عينة الدراسة (271) طالباً وطالبة.

### صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها وهي بصورتها الأولية على (8) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإدارة التربوية والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية وطلب الباحث منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث الوضوح والصياغة اللغوية ومدى انتماء الفقرات للمجال الذي تدرج تحته بالإضافة إلى أي ملاحظات يرونها مناسبة، وبعد الإطلاع على آراء المحكمين تم تعديل محتوى عدد من الفقرات، وحذف فقرات وإضافة فقرات أخرى.

### ثبات أداة الدراسة

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار (test-retest) وذلك باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) بين مرتي التطبيق، إذ تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (20) مبحوثاً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وبفارق أسبوعين بين مرتي التطبيق، وتم استخراج معامل الثبات على مستوى كل بُعد من أبعاد الدراسة والبعد الكلي والجدول رقم (1) يوضح نتائج ذلك.

الدراسة أن كل العوامل التي حددتها الدراسة مهمة في التمييز بين الأستاذ الأخلاقي وغير الأخلاقي، لكن أهم هذه العوامل على الإطلاق هو العدل أو الإنصاف أثناء وضع الدرجات للطلبة. وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين تصورات الطلبة الذين أخذوا مساق في الأخلاق وبين تصورات الطلبة الذين لم يأخذوا. ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات الطلبة عن أخلاقيات الأستاذ الجامعي تعزى للجنس..

وأجرى الضامن (AL-Damin, 2006)، دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين قيم العمل ومجموعة من المتغيرات لدى أعضاء هيئة التدريس في عدد من الكليات في سلطنة عمان مثل (الجنس، الجنسية، التخصص، الشهادة العلمية، وسنوات الخبرة) وبالاعتماد على أدبيات أخلاقيات العمل وقيمه، تم بناء استبانة لجمع بيانات الدراسة تكونت من (46) فقرة مثلت قيم وأخلاقيات العمل المختلفة. تكونت عينة الدراسة من (183) عضواً في عدد من كليات وجامعات سلطنة عمان تم اختيارهم عشوائياً. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الالتزام بأخلاقيات العمل تعزى (للثقافة، والخبرة، ومستوى الشهادة العلمية)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الالتزام بأخلاقيات العمل تعزى (للجنس، والكلية).

وأجرت وليام (William, 2003) دراسة هدفت التعرف على العادات المزعجة التي يراها الطلبة في أساتذتهم في الجامعات الأمريكية، وكذلك هدفت تزويد الكليات بمعلومات عن أعضاء الهيئة التدريسية، تكونت عينة الدراسة من 874 طالباً من طلبة مرحلة البكالوريوس بثلاث جامعات مختلفة بالولايات المتحدة الأمريكية وقد تم أعداد أداة الدراسة وتم بموجبها إجابة الطلبة على السؤال الرئيس للدراسة حيث تم الطلب منهم تحديد العادات المزعجة التي يلاحظها الطلبة في أساتذتهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عدم تنظيم عملية التدريس، والتحدث بسرعة أثناء الشرح، والاعتماد على أسلوب إلقاء المحاضرات وتقديمها بصوت منخفض، وخفض درجات الطلاب، من العادات المزعجة التي يمارسها أعضاء الهيئة التدريسية.

تناولت الدراسات السابقة اخلاقيات التعليم العالي ومدى التزام اساتذة الجامعات بهذه الاخلاقيات، وأكدت بعض الدراسات على تطوير مدونة للاخلاقيات الاكاديمية للاستاذ الجامعي، وكذلك اظهرت الدراسات وجود تفاوت في في درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة، ويعود ذلك لطبيعة الدراسة

**الجدول (1)**

معاملات ثبات أداة الدراسة

معامل الثبات	البعد
0.83	مجال العلاقات الإنسانية مع الطلاب
0.88	مجال التعلم والتعليم
0.86	مجال الصفات الشخصية
0.86	الكلية

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.  
2- للإجابة عن أسئلة الدراسة الثاني تم استخدام تحليل التباين الأحادي.

**عرض النتائج**

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على "ما درجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة وذلك على مستوى كل مجال من مجالات الدراسة الثلاثة والمتمثلة بـ (مجال العلاقات الإنسانية مع الطلاب، مجال التعلم والتعليم، مجال الصفات الشخصية) والمجال الكلي، والجدول (2) يوضح نتائج ذلك.

**الجدول (2)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1.	مجال العلاقات الإنسانية مع الطلاب	3.91	0.412	1	مرتفع
2.	مجال التعلم والتعليم	3.87	0.258	2	مرتفع
3.	مجال الصفات الشخصية	3.84	0.316	3	مرتفع
	المجال ككل	3.87	.240	-	مرتفع

الأولى من بين المجالات وبمتوسط حسابي (3.91) وبدرجة موافقة مرتفعة، واحتل المرتبة الثانية مجال التعلم والتعليم بمتوسط حسابي (3.87) وبدرجة موافقة مرتفعة وانحراف معياري (2.58)، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة مجال الصفات الشخصية بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (3.16) وهو يعكس درجة موافقة مرتفعة أيضاً.

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (1) إلى أن معاملات ثبات أبعاد أداة الدراسة قد تراوحت بين (0.83-0.88) وللبعد الكلي قد بلغ (0.86) وتعتبر مثل هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة.

**متغيرات الدراسة**

**المتغيرات المستقلة وهي**

أولاً: الكلية ولها مستويان (علمية، إنسانية).  
ثانياً: السنة الدراسية ولها مستويان (سنة ثانية فما دون، أعلى من سنة ثانية).

المتغير التابع وهو: بدرجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم ومن وجهة نظر الطلبة.

**المعالجات الإحصائية**

1- للإجابة عن سؤال الدراسة الأول سيتم استخدام

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (2) يظهر أن المتوسط الكلي لدرجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الكلي (3.87) وانحراف معياري (0.24)، أما على مستوى المجالات الفرعية فقد احتل مجال العلاقات الإنسانية مع الطلاب المرتبة

وفيما يلي عرض تفصيلي لدرجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة وذلك على مستوى كل مجال من مجالات الدراسة ((مجال العلاقات الإنسانية مع الطلاب، مجال التعلم والتعليم، مجال الصفات الشخصية)) وهي على النحو التالي:

أولاً: مجال العلاقات الإنسانية مع الطلاب

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أفراد عينة الدراسة على مستوى كل فقرة من فقرات مجال العلاقات الإنسانية مع الطلاب والمستوى الكلي لهذا المجال والجدول رقم (3) يوضح نتائج ذلك.

### الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمجال العلاقات الإنسانية مع الطلاب

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1.	يحرص عضو هيئة التدريس أثناء المحاضرة على الالتزام بأداب الحديث والمناقشة	4,12	0,816	1	مرتفعة
2.	يوجه عضو هيئة التدريس الطلاب للالتزام بأوامر الله سبحانه وتعالى من خلال الثقة المتبادلة والحوار الهادف	4,042	0,719	2	مرتفعة
3.	يتمتع عضو هيئة التدريس الطلاب على المشاركات الايجابية التي يقومون بها	3,90	0,839	3	مرتفعة
4.	يتجنب عضو هيئة التدريس ذكر عيوب الطلاب أمام زملائهم	3,82	0,861	4	مرتفعة
5.	يقيم عضو هيئة التدريس علاقات طيبة مع طلابه مبنية على التقدير والاحترام	3,81	0,887	5	مرتفعة
6.	يشارك عضو هيئة التدريس الطلاب أفراحهم وأحزانهم	3,74	0,985	6	مرتفعة
	الكلي	3,91	0,412		مرتفعة

وتعالى من خلال الثقة المتبادلة والحوار الهادف. بمتوسط حسابي مقداره (4.04) وبدرجة موافقة مرتفعة أيضاً. وجاء بالمرتبة الأخيرة كل من الفقرة والتي تنص "يشارك عضو هيئة التدريس الطلاب أفراحهم وأحزانهم." بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.985).

ثانياً: مجال التعليم والتعلم

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أفراد عينة الدراسة على مستوى كل فقرة من فقرات مجال التعليم والتعلم مع الطلاب والمستوى الكلي لهذا المجال والجدول رقم (4) يوضح نتائج ذلك.

### الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمجال العلاقات الإنسانية مع الطلاب لمجال التعليم والتعلم

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
12	يبين عضو هيئة التدريس نظام توزيع الدرجات على مفردات المقرر ومتطلباته	3,96	0,892	1	مرتفع
13	يقدم عضو هيئة التدريس المادة التعليمية بصوت واضح ومسموع	3,94	0,868	2	مرتفع
11	يحرص عضو هيئة التدريس على الالتزام بأوقات المحاضرات	3,92	0,945	3	مرتفع

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
8	يواصل عضو هيئة التدريس تقديم المعرفة لطلابه بأمانة وإخلاص	3,88	0,881	4	مرتفع
9	يحدد عضو هيئة التدريس الخطة الدراسية للمادة بشكل واضح في بداية الفصل الدراسي	3,88	0,906	5	مرتفع
10	يبدل عضو هيئة التدريس جهدا واضحا أثناء عرض المادة التعليمية أمام الطلاب	3,85	0,869	6	مرتفع
20	يحرص عضو هيئة التدريس على التفاعل الطلابي أثناء عملية التدريس	3,84	0,889	7	مرتفع
18	يلتزم عضو هيئة التدريس بتنفيذ الخطة الدراسية المقررة.	3,83	0,920	8	مرتفع
19	يعرض عضو هيئة التدريس مادته العلمية أمام الطلاب أثناء محاضراته بشكل واضح ومفهوم	3,83	0,820	9	مرتفع
17	يحرص عضو هيئة التدريس على تغطية المادة التعليمية من كافة جوانبها	3,81	0,935	10	مرتفع
14	يتجنب عضو هيئة التدريس أثناء شرحه للمادة الدراسية الأحاديث الجانبية والبعيدة عن موضوع المحاضرة	3,79	0,842	11	مرتفع
16	يمتلك عضو هيئة التدريس القدرة على استخدام أساليب متنوعة في تقويم أداء الطلاب	3,76	0,977	12	مرتفع
7	يتدرج عضو هيئة التدريس في عرض المفاهيم المتعلقة بالمادة من السهل إلى الصعب	3,74	0,973	13	مرتفع
15	يمتلك عضو هيئة التدريس القدرة على استخدام أساليب وطرائق تدريس متنوعة	3,74	0,956	14	مرتفع
	المجال ككل	3,87	2,580	-	مرتفعة

ومسموع"، في حين جاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (15) والتي نصها "يمتلك عضو هيئة التدريس القدرة على استخدام أساليب وطرائق تدريس متنوعة" بمتوسط حسابي (3.74) وبدرجة موافقة مرتفعة.

#### ثالثاً: مجال الصفات الشخصية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أفراد عينة الدراسة على مستوى كل فقرة من فقرات مجال الصفات الشخصية مع الطلاب والمستوى الكلي لهذا المجال والجدول رقم (5) يوضح نتائج ذلك.

#### الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمجال العلاقات الإنسانية مع الطلاب لمجال الصفات الشخصية

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
28	يظهر عضو هيئة التدريس بمظهر يدل على أنه يؤدي رسالة سامية	4,10	0,8980	1	مرتفع
29	يمتاز عضو هيئة التدريس بالطلاقة اللفظية (القدرة على التعبير) في جميع المواقف	4,07	0,819	2	مرتفع

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
22	يمتلك عضو هيئة التدريس القدرة على عرض أفكاره بشكل واضح ومنطقي	3,93	0,933	3	مرتفع
44	يتصف عضو هيئة التدريس بالثأني و الروية قبل الإجابة عن تساؤلات الطلاب	3,93	0,846	4	مرتفع
43	يتحلى عضو هيئة التدريس بالصراحة في تعامله مع الطلبة	3,92	0,872	5	مرتفع
38	يتمتع عضو هيئة التدريس بالقدرة على اتخاذ قرارات رشيدة	3,91	0,934	6	مرتفع
45	يتمتع عضو هيئة التدريس بدرجة عالية من الإحساس بالمسؤولية تجاه طلابه	3,91	0,796	7	مرتفع
46	تتوافق أفعال عضو هيئة التدريس مع أفعاله.	3,90	0,839	8	مرتفع
30	يتحلى عضو هيئة التدريس بالتواضع أثناء تعامله مع الطلاب	3,90	0,877	9	مرتفع
31	يتحلى عضو هيئة التدريس بالصبر وضبط النفس أثناء معالجته للمشكلات الطلابية	3,89	0,840	10	مرتفع
39	يحرص عضو هيئة التدريس على مقابلة زملائه وطلابه بوجه بشوش	3,89	0,933	11	مرتفع
24	يحرص عضو هيئة التدريس على أخذ المعرفة من الآخرين دون حرج	3,88	0,830	12	مرتفع
40	يتصف عضو هيئة التدريس بالبرقة و اللين في تعامله مع الطلاب	3,88	0,872	13	مرتفع
34	يتقبل عضو هيئة التدريس النقد الإيجابي بصدر رحب	3,87	0,921	14	مرتفع
27	يحرص عضو هيئة التدريس على تقييم الطلاب لأدائه في نهاية الفصل الدراسي	3,87	0,816	15	مرتفع
42	يحرص عضو هيئة التدريس على أخذ آراء الطلاب حول أسلوبه في التدريس	3,87	0,900	16	مرتفع
23	يحرص عضو هيئة التدريس الطلاب على الحصول على التغذية الراجعة من الطلبة حول أدائه	3,87	0,868	17	مرتفع
41	يمتاز عضو هيئة التدريس بالوضوح أثناء تعامله مع الآخرين	3,85	0,902	18	مرتفع
26	يشكل عضو هيئة التدريس في سلوكه قوة حسنة للطلبة	3,83	0,897	19	مرتفع
36	يتقبل عضو هيئة التدريس آراء الطلبة بشكل بناء	3,82	0,865	20	مرتفع
47	يلتزم عضو هيئة التدريس في مواعيده	3,80	0,878	21	مرتفع
25	يلتزم عضو هيئة التدريس بالنظام الجامعي وتعليماته	3,78	0,910	22	مرتفع
21	يخلص عضو هيئة التدريس في عمله	3,78	0,874	23	مرتفع
37	يقدم عضو هيئة التدريس المصلحة العامة على المصلحة الشخصية	3,77	0,930	24	مرتفع
33	يدرك عضو هيئة التدريس حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه	3,76	0,848	25	مرتفع
35	يتحكم عضو هيئة التدريس في تصرفاته وانفعالاته	3,73	0,941	26	مرتفع
32	يتمتع عضو هيئة التدريس بالصحة النفسية والجسمانية التي تمكنه من أداء مهامه	3,71	0,823	27	مرتفع
	الكلية	3,84	0,316		مرتفع

درجة موافقة مرتفعة من وجهة نظر الطلبة، ثم الفقرة رقم (29) والتي تنص على "يمتاز عضو هيئة التدريس بالطلاقة اللفظية" (القدرة على التعبير) في جميع المواقف" وجاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (32) والتي تنص "يتمتع عضو هيئة التدريس بالصحة النفسية والجسمانية التي تمكنه من أداء مهامه..." بمتوسط حسابي (3,71) وهي تعكس أيضاً درجة موافقة مرتفعة.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (5) إلى أن المتوسط العام لتصورات أفراد عينة الدراسة على مستوى كل فقرة من فقرات على مجال الصفات الشخصية جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (3,84) وانحراف معياري (0,316) وهو يعكس درجة موافقة مرتفعة. وقد احتلت المرتبة الأولى بين فقرات هذا المجال الفقرة رقم (28) والتي تنص على "يظهر عضو هيئة التدريس بمظهر يدل على أنه يؤدي رسالة سامية" بمتوسط حسابي (4,10) وهي تعكس

على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات التعليم الجامعي تعزى للمتغيرات (الكلية، السنة الدراسية).

#### الجدول (6)

المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات التعليم الجامعي تعزى لمتغير (الكلية، السنة الدراسية)

المتغير	مستويات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكلية	علمية	3.84	.243
	إنسانية	3.81	.293
السنة الدراسية	سنة ثانية فما دون	3.81	.229
	أعلى من سنة ثانية	3.93	.211

كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  تم إجراء تحليل التباين الثنائي والجدول رقم (7) يوضح نتائج ذلك.

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (6) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات التعليم الجامعي تعزى للمتغيرات (الكلية، السنة الدراسية). وللكشف فيما إذا

#### الجدول (7)

نتائج تحليل التباين للكشف عن الفروق في تصورات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات منهة التعليم على (الكلية) وفقاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الكلية	.093	2	0.047	0.920	0.400
السنة الدراسية	.770	2	0.385	7.582	*0.001
الكلية والسنة الدراسية	.198	4	0.049	0.973	0.423
الخطأ	11.730	231	0.051		
الكلية	11.730	231			

دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ .\*

الدراسة الثلاثة: مجال العلاقات الإنسانية مع الطلاب، مجال التعلم والتعليم، مجال الصفات الشخصية، ويمكن عزو ذلك إلى تنوع الخبرات التدريسية في آل البيت بشكل عام مما ساعد على إيجاد مجتمعات جامعية تسود فيها العلاقات الإنسانية، ويعزو الباحثون ذلك إلى عملية التعامل والاحتكاك اليومي لعضو هيئة التدريس الجامعي مع الطلاب بالإضافة إلى إن المجتمع الأردني هو من المجتمعات التي تسوده القيم الإسلامية والتي من شأنها أن تعزز من ممارسة العلاقات الإنسانية في العمل وفي التعامل في شتى جوانب الحياة، ومنها الحياة الجامعية. ومما يؤكد وجهة نظر الباحثين في هذا المجال إن عبارة "يحرص عضو هيئة التدريس أثناء المحاضرة على الالتزام بأداب الحديث والمناقشة" جاءت في

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  في تصورات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات منهة التعليم على المستوى الكلي يعزى لمتغير (السنة الدراسية) ولصالح السنة الثانية فأكثر، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى لكل من (الكلية) وكذلك التفاعل بين المتغيرين.

#### مناقشة النتائج والتوصيات

أظهرت النتائج أن المتوسط الكلي لدرجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة وفي مجالات

وضرورة الظهور بشكل لائق كونهم أنموذجاً يحتذى وقدوة للطلبة.

وتتفق نتائج الدراسة في هذا المجال مع أبو حميدان وسواق (2008) في وجود ثلاثة عوامل تمحورت حولها الصفات المرغوبة في عضو هيئة التدريس وهذه الصفات: العامل الشخصي، والكفاءة التربوية، والعلاقة مع الطلبة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب فقرات كل عامل حسب درجة أهميتها بالنسبة للطلبة، ولا في درجات رغبتهم في توافر الصفات أو العوامل تعزى إلى كل من الجنس، والمستوى الدراسي، والكلية، ومع الخرابشة والرابعة (2008) في أن طالبات الكلية أجمعن على أن أعضاء هيئة التدريس في الكلية ملتزمين بعشرة أخلاقيات مهنية بدرجة عالية.

واختلفت نتائج الدراسة مع البابطين (2007) في أن درجة ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية مع طلابه، بشكل عام متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2,82) من أصل (4)، وتراوح المتوسط الحسابي بين (1,92)، وبين (3,58)، لممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية مع طلابه.

#### التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من توصيات أمكن التوصية بالآتي:

- توجيه نظر الباحثين إلى ضرورة إجراء دراسة للكشف عن التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة لأخلاقيات مهنة التعليم.
- دعوة وزارة التعليم العالي إلى تبني ميثاق أخلاقي بالشراكة مع الجامعات لمهنة التعليم الجامعي.

المرتبة الأولى في جانب العلاقات الإنسانية، وبالتالي كانت التقديرات المعطاة تتوافق مع طبيعة هذا التعامل وأسسه. ولكون تواصل عضو هيئة التدريس مع الطلاب ينحصر داخل حدود الجامعة، وفي الإطار الرسمي الذي تفرضه طبيعة العمل ولانشغال أعضاء هيئة التدريس في البحث العلمي لذا كانت إجابة الطلبة وتقديراتهم لمشاركة عضو هيئة التدريس أفرأحهم وأحزانهم بدرجة متأخرة في هذا المجال.

أما فيما يتعلق بمجال التعلم والتعليم فقد جاءت تقديرات الطلبة في هذا الجانب مرتفعة للفقرات التي تتطوي على تعامل ظاهري للأستاذ الجامعي مع الطلبة، ومما يؤكد ذلك أن الفقرة التي احتلت المتوسط الحسابي الأعلى في هذا المجال هي: "يُبين عضو هيئة التدريس نظام توزيع الدرجات على مفردات المقرر ومتطلباته" وهذا في الأصل متطلب عمل، وواجب من واجبات الأستاذ الجامعي، ويؤكد ذلك أيضاً أن الفقرة التي احتلت المرتبة الأخيرة في هذا المجال هي "يمتلك عضو هيئة التدريس القدرة على استخدام أساليب وطرائق تدريس متنوعة" وبالتالي هي ممارسة أخلاقية من صلب عمل عضو هيئة التدريس أو واجب من واجباته، وخلاصة الحديث أن متطلبات الوظيفة والواجبة على الأستاذ الجامعي جاءت تقديرات الطلبة لها بدرجة عالية، بينما الممارسات والسلوكيات التي تتبع من الممارسات الشخصية جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت فقرة يظهر عضو هيئة التدريس بمظهر يدل على أنه يؤدي رسالة سامية بالمرتبة الأولى من بين فقرات مجال الصفات الشخصية، ويمكن تفسير ذلك ذلك أنه نابع من شخصية الأستاذ الجامعي ومن إدراكه للدور الذي يؤديه في المجتمع، ومن مايلقاه من تقدير واحترام نابع من مهنة التدريس في الجامعات مما جعله صاحب حضور دائم في كل المبادرات وحلول المشكلات في الحياة العامة، كما يمكن أن يعزى ذلك إلى وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية

#### المصادر والمراجع

- الأمارات العربية المتحدة.
- إسماعيل، محمد، 2000، أخلاقيات مهنة التعليم ومدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في جامعات أردنية من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- البابطين، عبد الرحمن بن عبد الوهاب، 2007، ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية كما يراها طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية

- أبو حميدان، يوسف عبد الوهاب، وساري سواق، 2008، الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤتة، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد (24)، العدد (1)، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
- الأسطل، إبراهيم، فريال الخالدي، 2005، مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل، دار الكتاب الجامعي، العين،

- الأردن.
- الغامدي، حمدان، 2006، أخلاقيات مهنة المعلم وأثرها في التربية الخلقية للفرد والمجتمع، ورقة عمل مقدمة في اللقاء السنوي الثالث عشر الذي تعقده الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية في جامعة الملك سعود خلال الفترة (22-23) محرم 1427، الموافق (21-22) يناير 2007م، الرياض، السعودية.
- المطيري، خالد، 2009، درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.
- الموسوي، نعمان محمد، 2007، بناء أداة لقياس التدريس الجامعي الفعال، المجلة التربوية، المجلد (83)، العدد (21)، جامعة الكويت، الكويت.
- ناصر، إبراهيم، 2006، التربية الأخلاقية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- Al-Damen. M. A. 2006. The Relation Between Work Values and Some Variables of Faculty Members at Different College in the Sultanate of Oman, *The Educational Journal*, 20(80): 11-30.
- Robie, C and Keeping L.M. 2004. Perceptions of Ethical Behavior among Business Faculty In Canda (Electronic Version) *Journal of Academic Ethics*, 2(3): 221-422.
- Friedman, Hershey H, and Others. 2005. Student Perceptions of the Ethics of Professors, *EJBO Electronic Journal of Business Ethics and Organization Studies*, 10 (2).
- William, M. 2003. What You Don't Know Can Hurt You Student' Perceptions of Professors ' Annoying Teaching Habits, *College Student Journal*, 37(3): 447-55.
- العلمية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، جامعة الملك سعود، العدد 29، ص: 145-169.
- بطاح، أحمد، 2006، قضايا معاصرة في الإدارة التربوية، دار الشروق، عمان، الأردن.
- الجراح، مصباح رشيد، 1996، أخلاقيات التعليم في ضوء التربية الإسلامية ومدى التزام أساتذة وطلبة كليتي الشريعة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك بها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الجوفي، أحمد محمد، 2006، تقييم مستوى أداء عضو هيئة التدريس لمهامه العلمية والأكاديمية والمجتمعية في كلية التربية النادرة، مجلة الباحث الجامعي، العدد (10)، كلية التربية، جامعة إب، الجمهورية اليمنية.
- الحوارني، غالب، وسلامه طنّاش، 2007، الأخلاقيات الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، مجلة دراسات، المجلد (34)، العدد (2)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الخرائشة، عمر محمد، وجعفر كامل الربابعة، 2008، مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطالبات، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (50)، الأمانة العامة لإتحاد الجامعات العربية، عمان.
- الشيخلي، عبد القادر، 2000، أخلاقيات الأستاذ الجامعي، بحث مقدم في مؤتمر التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح 14-12 صفر 1421هـ، جامعة الزرقاء الأهلية، الزرقاء، الأردن.
- عبوي، عماد أحمد يوسف، 1997، أخلاقيات التعليم في جامعة اليرموك من وجهة نظر طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد

## Al al-Bayt University Teaching Members' Extent of Commitment of Codes of Ethics from Students' View Point

*Nayef Hamed Alomoush, Khaled Ali Alserhan and Khalaf Hamdan Bani Khaled\**

### ABSTRACT

This study aimed at knowing the Al al-Bayt University teaching members' extent of commitment of codes of ethics from students' view point. Society of study consisted of (271) students at Al al-Bayt University in the first semester of the academic year 2010-2011. Tool of the study consisted of three fields: human relations with the students, teaching and learning and personal attributes. Results of the study revealed that the total average of Al al-Bayt University teaching members' extent of commitment of codes of ethics from students' view point was high. The total average was (3.87), with the following sequence: human relations with the students, teaching and learning then personal attributes and it was high in the three fields. This study also revealed that there are discrepancies of significant statistical indications at the indication level ( $\alpha=0.05$ ) in students' view towards the teaching members' level of commitment of codes of ethics on the total level attributed to the variable of (academic year) in favor of the second year and higher. The study recommended the necessity of drawing the attention of researchers towards conducting a study to reveal the commitment of teaching members of the governmental and private universities to teaching codes of ethics; and to invite the Ministry of Higher Education to adopt unified codes of ethics with universities for the profession of university teaching.

**Keywords:** Teaching Members' Extent, Commitmental Codes of Ethics.

---

\* Faculty of Educational Sciences, The University of Jordan. Received on 21/2/2012 and Accepted for Publication on 5/7/2012.